

رجب ١٣٦٧
يونيه ١٩٤٨
العدد الخامس
السنة الثانية

يثرّب والقدس منذ احتملا
يا فلسطين التي كدنا لما
إن جرحاً سال من جبهتها
نحن يا أخت على العهد الذي
ضجت الصحراء تشكو عريها
كعبتنا وهوى العرب هوأنا
كابدته من أساننسى أسانا
لثمه بخشوع شفتانا
قد رضعناه من المهدي كلانا
فكسوناه زئيراً ودخاناً...
« بشارة الخوري »

تأملت في صرف الزمان فلم أجد
ولم أر أنأى عن سلام من الذي
فإن يك دفع الشر بالشر حازماً
سوى الصارم البتار للسلم ساما
تأخر يعتد السلامة مغنا
فما زال دفع الشر بالشر أحزما
« الأمير كبيب أرسونه »

فلسطين هذا أول النيث قد هما
شكوت فلي إذ شكوت أماجدا
هو بذلوا راضين من حر ما لهم
ولن يبخلوا إن تطلي غير ما لهم
وجادك وسم مفعم يكشف الظما
كرام كويتيون قد طاولوا السما
مئين وآلافاً إليك تصكرما
فبعد غد... هم يبذلون لك الدما...
ألقاها الأستاذ أحمد عنبر في الاجتماع الذي عقد
في بلدية الكويت لجمع التبرعات لفلسطين ،

بالثارات ذلك الوطن الأقد
روع المسلمون في الشرق و
وتنادوا إلى الجهاد بعزم
سوف نمشي إلى صراع خطير
سيعود التاريخ للناس حتى
س قد صار نهب كل شريد
الغرب فهبوا جميعهم كالأسود
ثابت راسخ قوى عتيد
ذكره في غد بسفر الخلود
لكأن الزمان عصر الرشيد
من قصيدة ألقاها الشاعر البحريني عبد الرحمن
المعاودة في حشد من المتظاهرين لتأييد فلسطين ،

البعث

رجب ١٣٦٧
يونيه ١٩٤٨
العدد الخامس
السنة الثانية

٥٥ شارع برميل
بأشاحمدا الزمالك

تليفون ٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير المسؤول : عبدالعزيز حسين

طريق المجد .

إن فلسطين عضو موحد في جسم الوطن العربي الكبير ، طرأ عليه أشد من شذاذ الآفاق الذين لفظتهم أرجاء المعمورة ، فوجدوا في هذه الأرض الطيبة الخفض والدعة ، ثم نمت فيهم بذرة اللؤم الكامنة في نفوسهم ، فاستنسر البغاث ، وظن أنه قادر على أن يستحوذ على هذه الأرض لكي يتخذ منها عشاً يبيض فيه ويفرخ ، ثم ينشر جناحيه على هذه البقعة وما جاورها من بلاد .

هذا هو الشق الأول من « قضية » فلسطين — إذا كان لابد من أن نسميها قضية — وما حدث بعد أن اتضح للعالم العربي ما يضمه الصهيونيون ليس إلا لغواً على هامش التاريخ ، حتى قامت الأمة العربية هذه القومة القوية لكي تعيد الحق إلى نصابه .. تعيده باللغة التي تفهمها هذه العصابات ويفهمها أولئك الذين يمدونها بالمال والعتاد ..

وهذا هو الشق الأخير من « قضية » فلسطين ..

إننا نسطر اليوم صفحة جديدة من صفحات تاريخنا الحافل ، ونسير بين الأمم مرفوعي الرؤوس ، بعد أن أدرك العالم أننا لانستجدي حقوقنا بل نستخلصها من مغتصبها استخلاصاً .. وعدتنا في كل ذلك إيمان بماضينا وحاضرنا ، ووحدة متينة العرى تربط قلوبنا ، وتضحية بكل عزيز ، ويقين بأننا نستطيع أن نبليغ ما نريد .

عبد العزيز حسين

لقد أدرك العرب أن حقوق الشعوب تؤخذ ولا تعطى ، وأدركوا أن الضمير العالمي قد قبر مرات عدة في مجامع الأمم ومجالس الأمن ومؤتمرات الدول القوية التي تريد التحكم في مصائر الشعوب الصغيرة ، وأدركوا أنهم عندما يكونون جميعاً فانهم يؤلفون قوة تستطيع أن تصل إلى حقها الطبيعي في الحرية والاستقلال ، وأدركوا أن مجال الحديث والحجج والبراهين قد انقضى ، فلم تعد هناك إلا حجة السيف وبرهان المدفع .

إن منتصف شهر مايو يعد بحق نقطة التحول في تاريخ الأمة العربية المعاصر ، هذه الأمة التي صنعت مجداً وبنت حضارات ثم نامت تستيقظ مرة أخرى أقوى ما تكون ساعداً ، وأعظم ما تكون تصميماً على أن تستخلص حقوقها كاملة غير منقوصة .. إنها أخذت تملأ سمع العالم وبصره بأنها تحسن أن تفعل بمقدار ما تحسن أن تقول ..

إن من العبث الذي لا طائل تحته أن نترك مصائرنا يقررها قوم ، نحن أعلم الناس بما تنطوى عليه نفوسهم من أغراض شخصية ، وبما يهدفون إليه من مصالح خاصة ، وبما يحكيونه من شباك لإيقاع بعضهم البعض ثم الخروج بالغنم الوافر لأنفسهم خسب .. هذا وإنه ليست لفلسطين قضية أو مشكلة تحملها تلك الرؤوس المزدحمة بمختلف التيارات التي تملأها شتى النوازع السياسية ، والتي يتقاذفها هذا العالم المضطرب ..